واهـاً لـضـافي الـظلِّ وارفِـهِ
قضّيتُ عمـري فـي تـوهّمِـهِ
لـمـا طلعتُ على مـشـارِفِـهِ
أيـقـنـتُ أنني فـوق سُـلَّمِـهِ

* * *

ومن العجائب في الهوى اثنان
لـم يضـربـا لـلحبِّ ميـعـادا
ومـحـيِّـرُ الأفـهـامِ لـحـظان
قَـرآ كـتـابَـهـمـا ومـا كـادا

* * *

سـارا فمـذ وقف الهـوى وقفا
يـتبـادلان الـشـوقَ والشغـفـا
عـرف الهـوى أمـراً ومـا عـرفـا
مَن ذلـك الـداعي الـذي هتفـا

* * *

قَـدَرٌ عـلى قـدرٍ تـلاقِـيـنـا
كـلُّ الـذي أدري وتـدريـنـا
أنّـا أطـعـنـاهُ مُـلَبِّـيـنـا
من أنت؟ من أنـا؟ من يُنَبِّينا؟!

أنت

إن كـنـتِ عـارفـةً وواثـقـةً
وبـعمـق هـذا الـحبِّ آمـنـتِ
فـثـقـي بـأنـكِ قِـبْـلتي أبـداً
وصـلاةُ روحـي حيـثمـا كـنتِ

إن كـان لي في الـدهـرِ أمنيـةٌ
مَـنـشـودةٌ أمـنـيَّـتـي أنـتِ

قيثارة الألم

إن حـان لـحـنُ الـخـتـامْ
صـار الـنـشـيـدُ دعـاءْ
مـرّ الـهـوى فـي سـلامْ
فـلـنـفـتـرق أصـدقـاءْ
سـرٌّ وراء الـظـنـونْ
أظـلّـنـي وأضـاءْ
لـم أدرِ مـاذا يـكـونْ
ولـم أسَـلْ كـيـف جـاءْ

* * *

مـا بـيـن ضـحـكِ الـريـاحْ
وقـهـقـهـات الـغـيـوبْ
ولّـى خـيـالٌ وراحْ
وحـلَّ ظـلٌّ غـريـبْ

* * *

يـا ذنـبُ فـات الـمـتـابُ
لـمـا تـحـطَّمَ صـرحـي
مـا لـي عـلـيـهـا عـتـابُ
إنـي أعـاتـبُ جـرحـي

* * *

وهـذه قـيـثـارتـي
ذاتُ الـشـجـى والأنـيـنْ